

من قبلها طبت في الظلال وفي  
تم هبطت البلاد لا بشر  
بل نظفة نوك السفير وقد  
تنقل من صائب الى رحم  
مستودع حيث تخصف الورق  
انت ولا مضغ ولا علق  
الجيم نسر واهله العروق  
اذ مضى عالم بيدا طبق

### في ابيات آخر

وردت نار الخليل مكثفا  
حتى احتوى بيتك المهيمن  
وانت ما وولدت اشرف الابرار  
فخرج في ذلك الضياء وفي  
بارد نار الخليل ناسبا  
تمول فيها ولست تمترق  
خندق علياء تحتها النطق  
وضئت بنورك الافوق  
النور وسبل الرشاد تمترق  
لعصمة النار وهي تمترق

**وروي** عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ابو ذر و ابن عمر و ابن  
عباس و ابو هريرة و جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه  
قال اعطيت خبثا وفي بعضهما سئل يعطهن بني قبيل  
نضرت بالرقب مسيرة شهر و جعلت في الارض مسجدا  
وظهورا فابا رجل من امتي ادركت الصلوة فليصل واحل في  
الغنائم ولم تحل بني قبيل و بعثت الى الناس كافة و اعطيت  
الشفاة **وفي رواية** بدل هذه الكفة و قيل في سل سطة  
وفي رواية اخرى و عرض على امتي فلم يخفف على الناجع من المبتوع  
وفي رواية بعثت الى الامم و الاسود قيل السود العرب  
لان الغالب على الوانهم الادمة ففهم السود و انصر العجم  
وقيل البيض و قيل البيض و السود من الادم و قيل الحمير الادم

والتود

و السود الجن **وفي الحديث الآخر** عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
نصرت بالرعب و اوتيت جوامع الكلم و خواتمه و بيدنا انا نام  
اذ جئ بمناجيح خزائن الارض فوضعت في يدي وفي رواية عنه  
و ختم في النبيون **وعن** عتبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا و طمكم على الخوض و انا  
شاهد عليكم و انا والله لا نظر الى حوضي الا ان و انا قد اعطيت  
مناجيح خزائن الارض و انا والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعبادتي  
ولكن اخاف عليكم ان تناهسوا فيها **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال انا محمد بنو  
الامم لا بني بدي و اوتيت جوامع الكلم و خواتمه و جعلت خزنة  
النار و جعلت العرش **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما بعثت بين  
يدي الساعة و من رواية ابن وهب انه صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال قال الله تعالى سل يا محمد فقلت ما اسئل بارب المخلدات  
ابراهيم خليلا و اتخذت موسى نكلميا و اصطنعت نوحا  
و اعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال الله تعالى له  
ما اعطيتك خبر من ذلك اعطيتك الكور و جعلت اسمك  
مع اسمي بنادي بي في خوف السماء و جعلت الارض طهورا لك  
ولا منك و عفرت لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر فانتمشوا  
في الناس محفوظا لك و لم اصنع ذلك لاحد قبلك و جعلت  
قلوب اممك مصاحفها و خبأت لك شفاة ختك و لم اجأها  
لبنى غيرك **وفي حديث آخر رواه** حذيفة رضي الله عنه